باب التقريظ والانتقاد

فن التأليف الحديث

كتاب وضعهُ حضرة الفاضل ن . فريد ليكون درساً اولياً في التأليف والنقد والتعريب والانشاء والخطابة والتمثيل في العربية ووعد باتباعهِ بغيرهِ . وقد قال في مقدمتهِ :

« وما قصدنا بوضعهِ الاَّ هدم اساليب التأليف القديمة التي جرى عليها السلف . والقضاء على التآليف الحديثة التي ينشرها اصحابها على سبيل المتاجرة . واعلاء شأن التأليف باعتبارهِ صناعة ذات قواعد واحكام . وفتح باب جديد للنقد الصحيح باسلوب اصولي مبنيٍ على القياس . وتوجيه الانظار الى كتب الافرنج للاقتباس منها سواء بالوضع او التعريب

« وما دفعنا الى ذلك الاَّ اعتقادنا بأن التأليف عندنا بحالتهِ الحاضرة نقيصة كبيرة من نقائصنا . وعلة دفينة من علل تأخرنا . واننا لا زلنا نفتخر بكتب الاباء على غير حق . ونقف عند اساليب العصر وقفة الجمود »

ومن المواضيع التي بحث فيها تحت الفصول المتقدمة طرائق التأليف وعناصرهُ والتقليد والمادة والاسلوب واللغة الى غير ذلك

والكتاب حسن الانسجام كثير المواضيع ولكن بحثها وجيز ويظهر لنا ان المؤلف قصد ذلك لانهُ جعل هذا الكتاب بمثابة تقديم وتبويب ليكون اساساً لما يليهِ

زلة في الحياة

قصة خيالية من وضع كاتب فرنسوي ترجمت الى العربية خوّطها حضرة الاديب توفيق افندي سعيد الرافعي الى صورة تمثيلية ذات اثر نافع . فانها تمثل افتقار البلت الى امها في تكون عقلها واخلاقها بحيث اذا فقدتها كان ذلك مظنة ان تخرج ناقصة العقل والخلق . وتمثل ايضاً صحة النظرية القديمة القائلة ان الانسان مدني بالطبع كما جاء في مقدمة الرواية . وقد اهداها المؤلف الى حضرة صاحب المعالي احمد حشمت باشا وزير المعارف المصرية سابقاً وصدَّرها بصورتهِ